اي بالنظر قوله هي اي الالفاظ قوله فاذا اردت الخ اي اذا اردت
بيان ذلك فنقول اذا اردت الخ غير انه شرع اولا فيما هو خارج
عن ذلك لان المحكوم به ليس اسمية ولا فعلية ولا حرفية
بل التركيب تمهيدا لما يأتي فيه وذلك لان المحكوم عليه بالتركيب
ضرب المذكور قطعا واذا صح الحكم عليه نفسه بذلك فلا غرابة
في ان المحكوم عليه نفسه بالفعلية والحرفية والاسمية نظرا
لما وضعت له بازائه من المعاني والى ذلك اشار بقوله
وكذلك الخ وقوله بما اي تبين تثبت له في نفسه كالتركيبا في
المثال المذكور وقوله في نفسه اي باعتبار ذاته ونفسه هو
وقوله وتلفظت به اي بذلك اللفظ وقوله واجريت
الحكم اي اوقعت المحكوم به على المحكوم به او صدر منك الحكم
وقوله وقلت تفسير لاجر الحكم اي بان قلت وقوله مثلا موخر
من تقديم والاصل وقلت مثلا ضرب الخ وقوله هنا اي في
الواقع الذي هو اللوح المحفوظ او علم الله ولذلك عبر باشارة
البعيد وقوله بذلك اي بالتركيب قوله بازائها اي مقابلها
قوله من المعاني بيان لما في قوله وجمع باعتبار الالفاظ من مقابلة
الجمع بالجمع المقتضية للقسمة على الآحاد قوله وقد احضر اي
ضرب بجملة حالية اشارة الى ان هذا القائل قال ذلك لانسان
لاجل ان يفيد ذلك الحكم ولا يكون ذلك الا اذا كان الانسان
عالما بتصور ذلك الا انه طالب معرفة ذلك الذي افاده لكن لك
ان تقول الافادة لا تخص المتصور الطالب بل يكون الخالي الذهن
فقوله وقد احضر محل بحث ويجاب بانه لاحظ الحكم على
وجه يفيد فضل تمكن في ذهن السامع لكونه كان طالبا له
متردد

متردد اقوله بان تلفظ اي عرفنا الله احضره بسبب انه تلفظ
به فقال مثلا مركب من ثلاثة احرف فيقول له مركب من ثلاثة
احرف فان قلت هذا الانجهال بل معروف عند كل احد قلت يكفي
التمثيل ولو على طريق الفرض قوله وكذا اذا حكمت تنظير
من حيث ان الحكم ليس على المدلول بل على اللفظ وان كان باعتبار
آخر وحاصله ان الغالب ان الحكم انما هو على المدلول تقول
ضرب زيد قائم عمرو اكل وسن قال غير الغالب يكون الحكم على
اللفظ لكن تارة باعتبار ذاته كقولك ضرب مركب من ثلاثة
احرف وتارة باعتبار ما ثبت له من المعاني كقولك ضرب فعل
ماض ومن حرف جر قوله بالقياس الخ هو عين قوله اولا
بل القياس الخ وقوله وعين عطف فالاولى ابراز الضمير
فيقول بالقياس الى ما وضع هو له وعين هو قوله لم يكن المحكوم
عليه الا نفس ما تلفظت به بيان لجهة التنظير قوله
وان كان اضافة الخ الجملة حالية قوله من غيره اي وهو
الوضع لمعناه كما اشار له بقوله والمقصود الخ اي اذا المقصود
الخ وقوله الله اي ما تلفظت به تمثيلا اذا قلت ضرب
فعل ومن حرف جر جاز لك البناء والاعراب فالبناء للشبه
الصوري والاعراب عملا بالاصل فاذا قلت ضرب فعل يرفع
ضرب وتنوينه فلا اشكال فيه بخلاف ما اذا قلت من حرف
يلزم عليه ان لفظة من موضوعة على حرفين قد اعربت مع
انه ليس في لغة العرب ذلك فالمخلص عنه ان يقال من
حرف جر بتضعيف نونه فيكون ثلاثة احرف ولا يرد دم
ويدلان وضعهما في الاصل على ثلاثة احرف قوله بسبب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)